

العمدة

[106] عدو، الا فانها لم تهلك امة قبلكم حتى تتدين باهواءها وتظاهر على نبوتها، وتقتل من قام بالقسط منها. ثم اخذ بيد على بن ابي طالب عليه السلام فرفعها، وقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قالها ثلاثا. هذا آخر الخطبة (1). 141 - وبالسناد المقدم، قال: اخبرنا أبو بكر: احمد بن محمد بن طاوان قال: اخبرنا أبو الحسين: احمد بن الحسين بن السماك، قال: حدثني أبو محمد: جعفر بن محمد بن نصير الخلدی، حدثني على بن سعيد بن قتيبة الرملي، قال: حدثني ضمرة بن ربيعة القرشي، عن ابن شاذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة، قال: من صام يوم ثمانية عشرة من ذي الحجة، كتب الله له صيام ستين شهرا، وهو يوم غدير خم، لما اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد على بن ابي طالب عليه السلام فقال: الست اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من كنت مولاه، فعلى مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا بن ابي طالب، اصبحت مولاي ومولا كل مؤمن ومؤمنة، فانزل الله تعالى " اليوم اكملت لكم دينكم " (2) و (3). 142 - وبالسناد المقدم قال: اخبرنا أبو الحسن: على بن عمر بن عبد الله بن شاذب، قال: حدثني ابي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثني احمد بن يحيى بن عبد الحميد، حدثني أبو اسرائيل الملائى، عن الحكم عن ابي سليمان المؤذن، عن زيد بن ارقم، قال: نشد على عليه السلام الناس في المسجد قال: انشد الله رجلا سمع من النبي صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فكنت _____ (1) مناقب ابن المغازلي ص 16 - 18 وفيه: ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه (2) المائدة: 3 (3) مناقب ابن المغازلي ص 18 - 19 (*).